من خبرها لان الشروع للحال وان لا تدخل على المضارع الا اذا ان
مستقبلا فتنافيا تقول انشأ السابق يحدوا وطفق زيد يدعوا وجعل
يتكلم واخذ ينظم وعلق يحكم وما اشبه ذلك فتلخص ان افعال الرجي
يجب اقتران خبرها بان والشروع لا يقترن والمقاربه منها كاد وكرب
لا يقترنان واوشك يقترن على التفصيل المتقدم

واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا

جميع افعال هذا الباب لا تنصرف وهي لازمه للمضي واستعمل المضارع
بخمسه منها ذكر المصنف منها اثنين اوشك يوشك كقوله يوشك من فر
من منيته وهو الكثير فيها حتى زعم الاصمعي انه لم يستعمل منها الماضي وهو مردود
بقوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا وكاد يكاد كقوله تعالى يكادون يسطون
يكاد زيتها يضئ الثالث طفق حكى الاخفش فيه يطفق على وزن ضرب
يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم قال المصنف لما حكى ذلك عن الجوهري
ولم اره لغيره والظاهر انه قاله رابا الرابع جعل يجعل حكى الكساي ان البعير
ليهرم حتى يجعل اذا شرب الما مجه الخامس عسى حكى صاحب الانصاف
عسى يعسى فهو عاس واستعمل اسم الفاعل منها لاربعه اوشك وعليها
اقتصر المصنف كقوله موشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا
الثاني كاد كقوله اموت اسا يوم الرجام وانني يقينا لرهن بالذي انا كايد
بالمثناه من تحت وقيل بالباء الموحده فلا دلاله الثالث كرب كقوله
ابني ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل حنش
الرابع عاس واستعمل المصدر منها لاثنين طفق بالفتح طفوقا حكاه الا
وقالوا كاد كودا وبمكادا حكاه شيخنا

وطفق بالكسر طفقا

بعد عسي اخلولق اوشك قد يرد غني بان يفعل عن ثان فقد
وجردن عسي او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

اختصت عسى واخلولق واوشك بانها تستعمل ناقصه كما تقدم وتامه
اذا اسندت الى ان والفعل نحو عسى ان يقوم واخلولق ان يذهب
واوشك ان ياتي قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيا فان والفعل
في موضع رفع وهو فاعل بهذه الافعال ولا خبر لها لاستغنائها بالمرفوع
واليه اشار بقوله غني بان يفعل عن ثان فقد اي يستغنى بان يفعل عن
ثان وهو الخبر هذا ان لم ترفع هذه الافعال اسما ظاهرا موخرا
فان رفعته نحو عسى ان يقوم زيد جاز لك وجهان احدهما وهو
اختيار الشلوبين ان زيدا مرفوع بيقوم وعسى تامه استغنت
بان والفعل الثاني ان زيدا مرفوع بعسى اسما لها وان والفعل خبرا
عنها وفي يقوم ضمير يعود على فاعل عسى وهو زيد وجاز عوده اليه
وان كان متاخرا لتقدمه في النيه وهذا اختيار المبرد والسيرافي
والفارسي مع تجويزهم الوجه الاول وتظهر فايده الخلاف في التثنيه
والجمع والتانيث فعلى راي الشلوبين لا ياتي بضمير في يقوم لانه رفع الظاهر
تقول عسى ان يقوم الزيدان واخلولق ان يقوم الزيدون واوشك ان يقوم
الهندات وعلى راي غيره ياتي بالضمير المستكن فيه نحو عسى ان يقوما الزيدان
وعسى ان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن الهندات هذا اذا تاخر الاسم
فان تقدم نحو زيد عسى ان يقوم وهو المشار اليه بقوله وجردن
عسى البيت وليس ذلك خاصا بعسى خلافا لما توهمه بعض الشراح بل
الثلثه كذلك نحو زيد اخلولق ان ياتي وعمرو اوشك ان يذهب فلك
فيه استعمالان احدهما ان تجرد عسى عن الضمير وتسندها الى ان والفعل
فيكون ان يقوم في موضع رفع وهي لغه الحجازيين الثاني ان تضمر فيها
وهي لغه بني تميم فيكون في عسى ضمير مستتر يعود على المبتدا وان يقوم في موضع

Copyright © King Saud University